



## إطلاق التقرير السنوي حول أوضاع المرأة اليمنية

■ بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العلمي، تم يوم الخميس الماضي إطلاق التقرير السنوي حول أوضاع المرأة اليمنية ومشاركتها في الحياة العملية خلال العام ٢٠٠٨م، والذي أعدته ونفذته مؤسسة «أوام» للتنمية الثقافية بالتعاون مع مؤسسة «فريدريش أيبيرت» الألمانية. وخلال الحفل أكد العلمي على حبة الإدارة السياسية والتوجه الحكومي لرفع مستوى مشاركة المرأة في مختلف المجالات وتحقيق الشراكة الفاعلة مع المنظمات المناهضة ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ برامج عملية بهذا الصدد. وتضمن التقرير الذي أعدته نخبة من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بأوضاع وشؤون المرأة في اليمن، خمسة محاور رئيسة تناولت أوضاع المرأة القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد تطرقت المحاور الخمسة إلى واقع المشاركة السياسية للمرأة والمطالبات بتطبيق نظام الكوتا، إضافة إلى التعديلات القانونية المطلوبة لزيادة الدعم وتمكين السياسي للمرأة. □



■ هناك الكثير من التساؤلات عن مستوى مشاركة المرأة في مؤتمرات المجالس المحلية قياساً بمشاركة النكور وكيف أثر ذلك على قضاياها، وعن عضوة المجلس المحلي هل تمكنت من إيصال هموم ومشاكل المرأة للمؤتمرات الضريبة.. الميثاق، سألت عدداً من عضوات المجالس المحلية.. وتعرض أجابتهن في السطور التالية:

هناك الوجيه



# المرأة تقيم مشاركتها في المؤتمرات المحلية

■ حضور أكبر للمرأة من خلال ترشيح نفسها في الانتخابات القادمة، نيابة أو محلية، وذلك لأن وجودها يدعم ويشكل فاعل عملية النهوض والتنمية، كما أنها قادرة على العطاء والتميز مؤكدة أن نجاح هذه المؤتمرات مرتبط بما ستحققه هذه المؤتمرات من نتائج في المراحل اللاحقة.

ونختم استطلاعنا مع الاخ فانتينا عبدالكريم عضو المجلس المحلي والتي عبرت عن رأيها قائلة: كانت مشاركة المرأة في تلك المؤتمرات جيدة وواسعة حيث اننا لم تقتصر على العضوات فقط بل كانت هناك مشاركة من مختلف شرائح المجتمع وتنظيماته الحزبية والمنبئة، وهذا التفاعل غير العادي يجعل المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية ذات أهمية كبيرة تقوم عليها خطط وبرامج المشاركة المجتمعية في إدارة الشؤون المحلية وبما يحقق أهداف التنمية الشاملة.. وحقيقة المرأة كان لها حضور متميز في هذه المؤتمرات كعضوة في المجلس المحلي او مديرة في إدارة تنمية المرأة او رئيسة في جمعيات وكان هناك قلة في عدد النساء المشاركات كعضوات في المجالس المحلية، فذلك يشير الى ضرورة العمل من أجل تحقيق تواجد

**نورية: عدد قليل.. ودور كبير والرهان على المستقبل**

**فايزة: تواجد جيد للمرأة.. أم الخير: ضرورة العمل على واستطاعت ايصال بعض مطالبها**

**فانتينا: المشاركة لم تقتصر على العضوات.. والمرأة شريك فاعل**

قائلة: المؤتمرات الفرعية تمثل إحدى الخطوات الساتية في طريق ترسيخ الديمقراطية وتعزيز المشاركة المجتمعية في إدارة الشؤون المحلية وبما يحقق أهداف التنمية الشاملة.. وحقيقة المرأة كان لها حضور متميز في هذه المؤتمرات كعضوة في المجلس المحلي او مديرة في إدارة تنمية المرأة او رئيسة في جمعيات وكان هناك قلة في عدد النساء المشاركات كعضوات في المجالس المحلية، فذلك يشير الى ضرورة العمل من أجل تحقيق تواجد

القضايا الاجتماعية المتعددة، كما انها قامت بتوصيل عدد من المطالب في إطار حقوقها والمطالبة بتمكنن فعلي للمرأة في كافة المستويات، وقد تم ايصال تلك المطالب الى المؤتمر الفرعي للمجلس المحلي - على حد قولها..

طموح

الاخت أم الخير عبدالله عضو المجلس المحلي ومسؤولة الشؤون الاجتماعية عبرت عن رأيها

الاخت نورية عبدالقادر عضو مجلس محلي قالت: إنه ورغم العدد القليل للنساء كعضوات في المجالس المحلية إلا انهن كن مميزات واستطعن اقتحام العمل واصبح لهن دور كبير في كثير من البرامج الناجحة.. وأضافت: تجربة السلطة المحلية منذ ان ولدت وتحتاج الى عمل جاد في ايراق وفهم نظام الامر كونه بحث ان المرأة ستكون فاعلة بشكل اكبر اذا ما تم تحديد احتياجاتها بصورة صحيحة واشراكها عند وضع وتنفيذ وتقييم المشاريع، مشيرة الى انه سيكون للمرأة مشاركة اكثر فاعلية على المستوى المحلي خلال السنوات القادمة.

خطوة أولى

اما الاخت فايزة البعداني عضو مجلس محلي فترى ان المؤتمرات الفرعية تعتبر تجربة متميزة.. مشيرة الى ان تواجد المرأة في المجالس المحلية كان جيداً كخطوة أولى ينبغي بعدها ان تسعى نحو تواجد اكبر ووسع في الإطار المحلي والمركزي.. وتواصل البعداني حديثها: المؤتمرات الفرعية ناقشت قضايا مختلفة وهوماً كثيرة بغرض تحديدها والوصول الى المعالجات المناسبة والمرأة بدورها كان لها رؤية حول تلك

## الترجمة الواقعية

■ تظاهرة الديمقراطية الوطنية التي تجسدت من خلال المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية في المحافظات والتي استقبلها الجميع باعجاب متبجعة ومتفائلة كونها استطاعت ملامسة الهموم المحلية بنسفاافية ووضوح ومن خلالها عبرت كل محافظة عن خصوصياتها بما يتنج لها -مستقبلاً - أن تجد الحلول والمعالجات المناسبة.. كل هذه الأحداث تعتبر نقطة إيجابية وخطوة جيدة في طريق التقدم والنهوض، ولكن الحكم بنجاح مثل هذه الخطوة يعتمد على ما سوف تحققه قيادات هذه المجالس في المراحل القادمة، حيث ينبغي أن تكون هذه المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية البداية نحو تحقيق وتنفيذ التوصيات والقرارات التي تم إصداها في البيانات الختامية، وبالتالي ترجمة كل ذلك الى برامج ومشاريع يمكن تنفيذها والاستفادة منها على أرض الواقع.. بهذه الترجمة الواقعية نستطيع ان نقيم مستوى نجاح تلك المؤتمرات، ويمكننا ان نحكم عليها بأنها خطوات ناجحة كان لابد منها في طريق الإصلاح والتقدم والنهوض. □

## توصيات خجولة في البيانات الختامية

# هل استوعبت «المحليات» شراكة المرأة

إلى ضرورة إيجاد مشاريع مة للدخل لتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لقطاع المرأة وتوسيع انتشار القروض الميسرة لها. مشيرين الى ضرورة بناء مقرات لاتحاد نساء اليمن وكذلك التوسع في إنشاء الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في مديريات المحافظة وتقديم الدعم الكافي لمختلف فاعلياتها وأنشطتها الاجتماعية. وفي البيان الختامي مؤتمر محافظة الضالع اوصى المؤتمرين بضرورة إشراك المرأة في مختلف مؤسسات ومرافق الوحدات الإدارية والعمل على تنمية قدراتها لتكون شريكا رئيسا في التنمية، كما أكد المؤتمرين على ضرورة النفع بالفتاة للاتحاق بالتعليم. أما مشاركو محافظة شبوة فقد أكدوا من خلال بيانهم الختامي على أهمية التعليم وضرورة ترغيب الفتيات في الالتحاق بالتعليم بختلف مراحل. وعن محافظة صنعاء فقد اوصى المؤتمرين بضرورة إشراك المرأة في الخطط والبرامج النسوية في جميع مجالات ومناحي الحياة وفقاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية. ونختتم بالمؤتمر الفرعي للمجالس المحلية بامانة العاصمة، حيث اوصى المؤتمرين في بيانهم الختامي بضرورة تكثيف حملات التوعية باهمية التعليم ورفع الطاقة الاستيعابية للمدارس ووضع المعالجات والحلول الكفيلة بمنع تسرب الفتيات في مراحل التعليم المختلفة وبما يعمل على ردم الفجوة التعليمية بين البنين والبنات. □

وضرورة ان يكون لها دور مساند للرجل يتناسب مع حجم تمثيلها في المجتمع والحرص على ان تواكب المرأة في الجوف مثيلاتها في المحافظات الأخرى. اما المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية في محافظة صعدة فقد وجه المجلس المحلي والمكتب التنفيذي للمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني بما يضمن رفع مستوى المرأة التعليمي والصحي والاجتماعي والاقتصادي وبما يكفل تقليص الفجوة بين الذكور والإناث في كافة المجالات وذلك من خلال تكثيف التوعية بأهمية تعليم الفتاة وادورها في بناء الأسرة والمجتمع في مختلف المنابر الاعلامية والتنسيق مع المنظمات الداعمة لقضايا المرأة ومحو الأمية لتقديم خدماتها.. وكذلك العمل على بناء مدارس للبنات وسكن للمعلمات وأسيما في المناطق النائية و تخصيص أكبر قدر ممكن من الدرجات الوظيفية لخريجات الثانوية والجامعة.. فيما يؤكد محلي حجة على مواصلة الاهتمام بإشراك المرأة في مؤسسات ومرافق الوحدات الادارية والعمل على تنمية قدراتها لتكون شريكاً رئيساً في التنمية المستدامة، كما أكد المؤتمرين على أهمية رفع مستوى الفئات بالتعليم. اما ابناء محافظة إب المشاركون في المؤتمر الفرعي فقد أكدوا على أهمية تمكين المرأة من المشاركة في صنع القرار في مختلف مراكز السلطة المحلية والمركزية وضرورة تفعيل هذه المشاركة بنسبة ١٥% كما نص عليه البرنامج الانتخابي للأخ رئيس الجمهورية في المواقع المختلفة لهيئات السلطة المحلية والمركزية، كما نوه المؤتمرين

■ بالرغم من ان المرأة وقضاياها لم تأخذ حيزاً كبيراً من الاهتمام في إطار أعمال المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية في المحافظات إلا ان بعض التوصيات التي تعنى بشؤون المرأة ادرجت في البيانات الختامية لهذه المؤتمرات.. فإلى أي مدى الامست واقع المرأة اليمنية وعبرت عن مطالبها وقضاياها الأساسية: التقرير التالي يبحث عن الاجابة: البداية من محلي إب والذي وجه من خلال البيان الختامي لمؤتمره الفرعي بضرورة إشراك المرأة عند إعداد الخطط والموازنات وإعطائها خصوصية عند رسم سياسات القبول في الجامعات والمعاهد التخصصية، كما اوصى المؤتمر بأهمية التوظيف والتأهيل الجيد للمرأة بما يمكنها من الوصول الى مختلف المستويات في القطاعات القيادية العليا، وإعطاء المزيد من الاهتمام بمجال تعليم الفتاة والتركيز على المناطق الريفية من خلال توظيف المعلمات.

اما محافظة ذمار فقد أكد المؤتمر الفرعي للمجالس المحلية على قيادات السلطة المحلية بضرورة وضع البرامج والخطط التي تضمن زيادة التحاق الفتاة بالتعليم العام والفني والجامعي في برنامج محو الأمية. وفي ذات السياق أشار المشاركون في محلي الحويت الى أهمية الاهتمام بيوثرات التنمية المحلية وبناء القدرات والاهتمام بتنمية المرأة، وبالنسبة لمحافظة الجوف، فقد أكد المؤتمرين في بيانهم الختامي على أهمية تعزيز دور المرأة في الحياة الإدارية والتعليمية والسياسية، واعتبارها نصف المجتمع

## مدير ادارة أنشطة الطالبات لـ «الميثاق»:

# تطوير أنشطة الفتيات مرهون بإعادة هيكلة وزارة التربية والتعليم

■ يعد التعليم من أهم مرتكزات التنمية، فتعليم الفتاة والاهتمام بشؤونها يعتبر من أساسيات النهوض والتقدم.. ومن هذا المنطلق عنت العديد من القطاعات والمنظمات بتخصيص ادارات تهتم بشؤون الفتاة وقضاياها المختلفة ومن ذلك ادارة أنشطة الطالبات في وزارة التربية والتعليم.. وللتعرف على هذه الإدارة ومهامها كان لنا هذا اللقاء مع الأخت أمة السلام أحمد هاشم مديرة ادارة أنشطة الطالبات، فإلى الحصيلة،

لقاء / المحررة



الصغيرة وهذا من شأنه ان يفعل وينظم عمل المركز لهذا العام بشكل افضل من الاعوام السابقة.. وفيما يخص الأنشطة الادارية سنوياً ننفذ خططها الخاصة على ضوء الخطة العامة للوزارة ونحن في هذا العام نطمح لتفعيل أكبر في مجالات الأنشطة التي تخص الفتيات وتنمي قدراتهن.

كلمة أخيرة..

نتمنى ان تسير الوزارة بخطوات جادة في طريق إعادة الهيكلة للوزارة بحيث تتحدد المهام بشكل واضح لمختلف الادارة ويتم تحديد القطاعات التي ترتبط أنشطتها بأنشطة الادارة مما يسهم في عملية تطوير النشاط الخاص بالفتيات بشكل فاعل ويدون تعارض في في المهام مع القطاعات الأخرى ذات الاهتمام بمجالات تعليم الفتاة ورعايتها. □

النشاط الإرشادي بالإضافة الى قسم النشاط الثقافي والعلمي وتقريباً أغلب الأنشطة التي تهتم بتفنيها الأقسام مرتبطة باسم كل قسم. كيف تقوم الادارة بتنفيذ أعمالها؟ يقوم نشاط الادارة بالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص وعلى الإدارة مهمة الاشراف والمتابعة الى ان يتم تنفيذ النشاط. مضافاً فيما يتعلق بالأنشطة الرياضية يتم التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة لتفعيل الأنشطة الرياضية بما يتفق مع الخطة العامة لكل منهما وهكذا يتفق مع بقية القطاعات والمؤسسات سواء كانت مدنية أو حكومية.

تنمية القدرات

ما خطة الادارة بالنسبة للمراكز الصيفية؟ حالياً يتم تدريب القيادات الادارية التي ستقوم بالإشراف على سير عمل المراكز

نود ان نعلقوا نبذة مختصرة عن ادارة أنشطة الطالبات والهدف من أنشائها؟ هذه الادارة كانت موجودة في الوزارة منذ ما قبل التسعينيات باسم ادارة النشاط النسوي، ولكن كون الوزارة تعنى بشؤون الطلاب والطالبات والعملية التعليمية والتربية تم تعديل اسم الادارة الى ادارة أنشطة الطالبات والتي من خلالها يتم الاشراف والمتابعة على أنشطة الطالبات سواء في ايام الدراسة او في فترة الصيفية من خلال المراكز الصيفية.

أقسام متنوعة

ما الاقسام التي تتبع الادارة.. وما اختصاصاتها؟ يتبع الادارة العديد من الاقسام منها: قسم الاعمال الفنية وقسم الإشغال البدوية والتدريب المنزلي وكذلك قسم النشاط الرياضي وقسم